عدد سكان العالم سيصل إلى 8 مليارات نسمة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

نقطة التحوّل الديمغرافية دليلٌ على إحراز تقدم كبير، بيد أن الفرص والتحديات ماثلة أمامنا

نيويورك، 11 تموز/يوليو، 2022 – من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى 8 مليارات نسمة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وفقاً للتوقعات السكانية العالمية لعام 2022، الصادرة اليوم عن إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويشكّل الوصول إلى نقطة التحول هذه سبباً للاحتفال ودعوة واضحة للبشرية لإيجاد حلول للتحديات التي نواجهها على حد سواء.

تتسم التحديات التي تواجه البشرية بحدّتها: فالقضايا المتعلقة بالأجيال مثل تغيُّر المناخ والنزاع وجائحة كوفيد-19 تؤثر بشكل غير متناسب على أشدّ الفئات تهميشاً وضعفاً بيننا. وحتى الآن، لا يزال ملايين من الناس يعيشون في فقر ويعانون من الجوع وسوء التغذية، ولا يحصلون على الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية، ولا يستطيعون إكمال تعليمٍ ابتدائي وثانوي ذي جودة. وما زالت النساء في جميع أنحاء العالم محرومات من الحق الأساسي في اتخاذ قرارات بشأن أجسادهن ومستقبلهن، ونحن نشهد انتكاسة مثيرة للقلق في التقدم المحرز بشأن حقوق المرأة في كثيرٍ من البلدان.

على الرغم من هذه التحديات، تُعدُّ القصة وراء الـ 8 مليارات نسمة وكيف وصلنا إلى هذا العدد حكايةَ انتصار. فلقد خفضنا الفقر وحققنا تقدماً ملحوظاً في الرعاية الصحية. وهناك مزيد من أعداد البشر أكثر من أي وقت مضى، ويرجع ذلك جزئياً إلى زيادة العُمر المتوقع وانخفاض معدل وفيات الرضع والأمهات.

وتقول المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدكتورة نتاليا كانيم، "هذه قصة نجاح وليست سيناريو من سيناريوهات نهاية العالم. وعالمنا، على الرغم من التحديات التي يواجهها، هو عالم يتمتع فيه الناس بتعليمٍ أفضل وعيشِ حياةٍ أفضل مما كان عليه في أي مرحلة سابقة. "ويغفل التركيز الحصري على مجاميع السكان ومعدلات النمو المغزى الحقيقي – وكثيراً ما يؤدي ذلك إلى تدابير قسرية وهدَّامة وإلى تقويض حقوق الإنسان. وفي الواقع، الناس هم الحل، لا المشكلة. وتبين التجربة أن الاستثمار في الناس، وفي حقوقهم واختيارهم، هو الطريق نحو مجتمعات مسالمة ومزدهرة ومستدامة".

مع اقترابنا من تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سيعمل الصندوق مع شركائنا ومجتمعاتنا لتسخير طاقة الـ 8 مليارات نسمة كجزءٍ من مهمتنا لتحقيق الأهداف المحددة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام 1994. ومن خلال حماية حقوق جميع الناس وخياراتهم للعيش حياة صحية يتوافر فيها التمكين، تمتلك البشرية المفتاح لإطلاق العنان للإمكانات غير المحدودة للناس في جميع أنحاء العالم لمواجهة التحديات التي تهدد مجتمعاتهم والمشاكل العالمية التي تهددنا جميعاً.

نحن لسنا في هذه الرحلة بمفردنا – فهناك كثير من الأمثلة على التضامن والبطولة الفردية، ويجب علينا جميعاً العمل معاً لمعالجة الفقر والتمييز والعنف والإقصاء وغيرها من الحواجز التي تحرم ملايين الأشخاص حول العالم من حقوقهم وخياراتهم.

تستدعي هذه اللحظة اتخاذ رؤيةٍ وعملٍ، على حد سواء. فالحكومات يمكن لها أن تتبع سياسات سكانية تتمحور حول الناس على أن تكون الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على رأس أولوياتها. ويمكن للقطاع الخاص وضع حلول إبداعية، وتسخير قوة الابتكار والتكنولوجيا في سبيل تحقيق الصالح العالمي. ويمكن للفنانين والمبدعين في جميع أنحاء العالم تطبيق ما يتمتعون به من براعة وموهبة لإلهامنا ومساعدتنا على تخيُّل الآمال والوعود التي يقدمها عالم يضم 8 مليارات نسمة.

ونحن نمثل مجتمعين إمكانات لا حصر لها للعمل والنمو والتغيير. ويتطلب إيجاد عالم أكثر عدلاً واستدامةً حثّ العالم على المضي قدماً نحو المساواة في الحقوق والفرص للفرد – وللجميع.

النتائج الرئيسية للتوقعات السكانية في العالم 2022:

1- من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى ذروة تبلغ نحو 10.4 مليار نسمة في خلال ثمانينيات القرن الحالي وأن يظل عند هذا المستوى حتى عام 2100.

- استغرق الأمر حوالي 12 عاماً لينمو العدد من 7 مليارات إلى 8 مليارات نسمة، وهو نفس الوقت المستغرق تقريباً لينمو العدد من 6 مليارات إلى 7 مليارات نسمة. ومن المتوقع أن يستغرق المليار القادم نحو 14.5 سنة (2037).

2- كان نصف المليار الثامن الذي أُضيف إلى عدد سكان العالم نتيجةً للتوسع الديمغرافي في آسيا. وقدّمت أفريقيا ثاني أكبر مساهمة (حوالي 400 مليون نسمة).

- ساهمت 10 بلدان في أكثر من نصف النمو السكاني الذي ارتفع من 7 مليارات إلى 8 مليارات نسمة. كانت الهند إلى حد بعيد أكبر مساهم، تليها الصين ونيجيريا.
- ستدفع أفريقيا وآسيا النموَّ السكاني حتى تحقيق 9 مليارات نسمة في عام 2037.

3- اليوم، يعيش ثلثا سكان العالم في بلد أو منطقة تقل فيها الخصوبة مدى الحياة عن 2.1 من المواليد لكل امرأة (يُعرف أيضاً بمعدل الخصوبة عند مستوى الإحلال).

- بلغ متوسط العمر المتوقع على مستوى العالم عند الولادة 72.8 أعوام في عام 2019، ويشكّل هذا المعدل تحسناً بنحو 9 أعوام منذ عام 1990. ولكن في عام 2021، كان متوسط العمر المتوقع لأقل البلدان نمواً متخلفاً عن المتوسط العالمي بـ 7 سنوات.
- في كثير من البلدان النامية، تتزايد نسبة السكان في سن العمل (بين 25 و64 عاماً).

جهات الاتصال الإعلامية:

- إيدي رايت، ewright@unfpa.org، +1 917 831 2074
- زينة علام، zialam@unfpa.org، +1 929 378 9431

رابط إلى:

- بيان المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بمناسبة اليوم العالمي للسكان
- لوح تريلو اليوم العالمي للسكان التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان
- تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عن التوقعات السكانية في العالم والبيان الصحفي